

الفارابي اللغوي

- 7 -

د. أحمد مختار عمر

المحلوب . والحلب من الجباية مثل الصدقة مما لا يكون
وظيفة معلومة .

وَالْحَرْبُ ذَكَرَ الْحُبَّارِيُّ ، وَقَالَ :

ولا يزال خرب مَقْتَعٌ (3)

وهو الخشب

وهو الذنب ، وهو الذهب .

والرَبِّ الشَّدَّةُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ما فِي عَيْشِهِ رَبِّ (4)

وهو رجب مضر ، واشتقاقه من رجبته إذا هينته
وعظَّمته . وهو الركب .

- فَعَلٌ -

11 - باب فعل (بفتح الفاء والعين) (1)

(ب) الثعب مسيل الوادي . والثغب الماء المستقع في
نقرة أو حفرة . والجذب الجُمَار الذي فيه خشونة .
والجلب الجَلْبَةُ . والحذب ما ارتفع من الأرض . وهو
الحسب . ويقال ليكن عملك بحسب كذا أي بقدره ،
وهو فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ، كما يقال نَفَضَ بِمَعْنَى مَنْفُوضٌ .
والحصب ما حُصِبَ به في النار من الحطب أي رُمِيَ به ،
والحضب مثله ، وهو الحطب . والحقب الحبل الذي يشد
مما يلي ثيل البعير (2) . وحلب مدينة بالشام . والحَلْبُ اللبن

(1) ورد في س قبله :

ومن الهاء

(ت) السبتية النعل المدبوغة بالقرظ .

(ر) القطرية نوع من البرود .

(ط) القبطية نوع من الثياب يتخذ بمصر من كتان .

(ع) ربيعة التاج أوله .

(ن) القطنية عدة حبوب .

وقد ورد في ق نفس العنوان وذكرت تحته الكلمات الثلاث الأولى فقط .

(2) الثَّيْلُ وعاء قضيب البعير . (صحاح) .

(3) لم يرد لا في الصحاح ولا اللسان .

(4) البيت بتمامه - كما في الصحاح :

تَقْبِطُ الرَّمْلَ حَتَّى مَرَّ خِلْفَتَهُ تَرُوحُ البُرْدُ مَا فِي عَيْشِهِ رَبُّ

وهو في ديوان الشاعر (صفحة : 17)

والغرب ضرب من الشجر. والغرب الفضة. والغرب الماء الذي يسيل بين البئر والحوض. ويقال أصابه سهم غرب إذا كان لا يُدري من رماه. والغرب الخمر.

والقرب رحل صغير على قدر السنام. ويقال قرب بضابص لسيّر الليلة التي تصبح الماء في صبيحتها. وهو القصب. والقصب مجاري الماء من العيون. والقصب ثياب من كتان ناعمة رقاق. والقصب عظام اليدين والرجلين. وكل عظم مستدير أجوف فهو قصب، وكذلك ما اتخذ من فضة أو غيرها. وقصب الرثة عروق غلاظ فيها، وهو مخارج النَّفس ومجاريه.

والكشب القُرب. وكرب النخل الذي يبيسُ فيصير مثل الكنف، يقال في المثل: متى كان حكم الله في كُرب النخل⁽⁵⁾. والكرب الحبل الذي يشد على العراقي، ثم يثني ثم يثلث.

وهو اللقب، ولهب النار لسانها، وكني أبو لهب بذلك لجاله.

والنجب لحاء الشجر. والندب الأثر إذا لم يرتفع عن الجلد. والندب الخطر. وهو النسب. والنشب المال.

والزغب صغار ريش الطائر. والزغب الطريق الضيقة. قال أبو ذؤيب⁽⁵⁾:

وَمَتَلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
مَطَارِبُ زَقْبٍ أَمْبَالُهَا فَيَحُ

والسرب البيت في الأرض. ويقال للماء الذي يسيل من القرية سرب. وهو السلب، والشذب ما قطع من الشجر.

والصرب الصمغ الأحمر. والصرب اللبن الحامض جدا. والصلب لغة في الصُّلب، قال العجاج:

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنِ الْمُؤَدِّمِ⁽⁶⁾.

والصلب ما صلب من الأرض.

والضرب العسل الأبيض الغليظ.

والعتب الدرج، والعرب أهل الأمصار، والأعراب أهل البدو. ويقال رجل عزب لا امرأة له [وكذلك المرأة بغيرها]⁽⁷⁾. والعصب جمع عصب. ويقال ذاك رجل من عصب القوم أي من خيارهم. والعقب الذي تعمل منه الأوتار.

(5) البيت في الصحاح.

وكذا في شعر أبي ذؤيب بديوان المهذلين (110/1).

(6) ورد في إصلاح المنطق مرتين، في صفحة: 39، 86. كما ورد في ديوان العجاج، وقبله - كما في ديوانه:

رَبًّا الْعِظَامِ فَعَمَّةُ الْمُخَدَّمِ

(بمجموع أشعار العرب 59/2)

(7) زيادة من س.

(8) المثل في جمهرة الأمثال (264/2) وهو كذلك في الميداني (308/2) وقد علق عليه بقوله: كرب النخل أصول السعف أمثال الكنف. قال أبو عبيدة: وهذا المثل لجرير بن الحنظلي بقوله لشاعر اسمه الصلتان العبيدي، كان قال لجرير:

أَرَى شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلَهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلْبِ نَوَاضِعِ
فَقَالَ جَرِيرٌ:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ بَوَادِرَ دَمْعَتِي مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ
وَذَلِكَ أَنَّ بِلَادَ عَبْدِ الْقَيْسِ (بِلَادَ الصَّلْتَانِ) بِلَادُ النَّخْلِ، فَلِهَذَا قَالَه.
يَضْرِبُ فَيَعْنُ يَضَعُ نَفْسَهُ حَيْثُ لَا يَسْتَأْهِلُ.

وقد ورد المثل في الصحاح كذلك وعقب عليه ابن بري بقوله: «ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا، وإنما هو عجز بيت لجرير»، قال صاحب اللسان: «هذه مشاحة من ابن بري للجوهري في قوله: ليس هذا الشاهد مثلا وإنما هو عجز بيت لجرير. والأمثال قد وردت شعرا وغير شعرا. وما يكون شعرا لا يمتنع أن يكون مثلاه.»

والهدب كل ورق ليس له عَرَضٌ⁽⁹⁾

(ب) يقال رجل له ثبت عند الحملة أي ثبات .

(ث) التَّفْتُ في المناسك ما كان من نحو نحر البُذُن وتقليم الأظفار وأشباه ذلك . والجدث القبر .

وهو الحدث . ورجل حدث أي حديث السن .

وخبث الحديد نقبض جيده .

والرفث الفحش . والرفث الجماع . والرمث

الطوف⁽¹⁰⁾ ، وقال [جميل] ⁽¹¹⁾ :

تَمَنَيْتُ من حُبِّي بِشَيْئَةٍ أَنَا

على رمث في البحر ليس لنا وفر⁽¹²⁾

والشَّبْتُ دُوَيْبَةٌ كثيرة⁽¹³⁾ الأرجل عظيمة الرأس ،

سميت بذلك لتشبهها بما دَبَّت عليه ، والشعث ما تشعث من أمر ، يقال لمَّ الله شعثك .

ويقال أنته ملث الظلام أي عند اختلاط الظلام .

(ج) البُدَجُ من أولاد الضأن مثل العتود من أولاد

المعز⁽¹⁴⁾ ، قال الراجز :

قد هَلَكْتُ جَارْتُنَا من الهَمَجِ

وَإِنْ تَجُعُّ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَدَجٍ⁽¹⁵⁾

والشج ما بين الكاهل إلى الظهر .

والحدج الخنظل إذا اشتد وصلب .

والحرج خشب يشد بعضه إلى بعض يحمل فيه

الموتى . والحرج الناقة الضامرة . ومكان حرج أي ضيق .

والدرج جمع دَرَجَةٍ . والدرج واحد الأدرج ، من

قولك رجعت أدرجي ، واستمررت أدرجي إذا رجعت

من حيث جئت . وفي المثل خَلَّه دَرَجُ الضب⁽¹⁶⁾ .

والدلج الاسم من الإدلاج وهو سير الليل .

والردج ما يخرج من بطن السخلة أول ما ترضع⁽¹⁷⁾ .

والرهج الغبار .

والسج خرز سود .

وشرح العيبة عُراها .

(9) في حاشية الأصل : مثل ورق العرعر والطرفاء

(10) عبارة اللسان : الرمث خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ، ثم يركب عليه في البحر .

(11) لم ترد في نسخة الأصل .

(12) البيت في الجمهرة (2 / 41) والصحاح واللسان منسوب لأبي صخر الهذلي ، وروي بوضع كلمة «عليه» مكان «بشينة» . وهي رواية

الأزهري في التهذيب (15 / 88) ، وقد نقلها عن أبي عبيد عن الأصمعي . ورواية ابن فارس في مقاييس اللغة (2 / 437) كرواية الفارابي .

لكن ذكر المحقق أن البيت لأبي صخر الهذلي من قصيدة في بقية أشعار الهذليين 93 ، وأمالي القالي 1 / 148 .

ولم أجد البيت في ديوان جميل بشينة .

(13) في ط : كبيرة .

(14) في س : المعزى .

(15) القائل هو أبو مُحَرز الحارثي ، واسمه عبيد . كما جاء في اللسان نقلا عن الفراء .

(16) المثل في الميداني (1 / 337) وقد اختلف في تفسيره وفي مضربه . فقيل يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم أي دعه يدرج درج

الضب أي دروجه ويذهب ذهابه .

وقيل يضرب مثلا للتأييد أي خَلَّه ما درج الضب ، أي أبدا . وقيل يضرب في طلب السلامة من الشر . ومعناه خَلَّ طريق الضب

لثلا يسلك بين قدميك فتبتفخ .

ورواه ق : خَلَّ درج الضب .

(17) في ق : توضع .

وعبارة الجوهري : ما يخرج من بطن السخلة أو المهر قبل أن يأكل .

والطرح البُعد. والطلح النعمة ، قال الأعشى :

ورأينا الملكَ عمراً بطَّحَ (22)

ويقال هو اسم موضع .

والفلح السَّحور [والفلح البقاء] (23) .

وهو القدح .

والترح البئر التي لا ماء فيها . والنضح الحوض .

(د) البرد هنأت أمثال البنادق تنزل من السماء .

ويقال [تنح] (24) غير بَعَدَ وغير بعيد بمعنى . والبلد

الأثر . والبلد واحد البلدان . ويقال هو أذل من بيضة

البلد (25) أي بيضة النعامة التي تركها .

والثمد الماء القليل .

والجرد فضاء لا نبات فيه . وهو الجسد . والجسد

الزعفران ، والجسد من الدم ما يبس . والجلد الأرض

الغليظة . والجلد الجلادة . والجلد الكييار من الإبل .

والعرج غيبوية الشمس ، وقال :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ (18)

والعنج الاسم من العنج ، وهو رياضة البعير ، يقال

في مَثَلٍ : عَوْدُ يُعَلِّمُ العَنَجَ (19) .

والفرج الاسم من قولك فرَّجَ الله عنه غمّه ، وفرج

من ألماء الرجال ، والفلج النهر . والنشج واحد

الأنشاج ، وهي مجاري الماء .

والهزج جنس من العروض . والهمج البعوض . ويقال

للصغار والرَّعاع هجج . [والهمج الجوع] (20) .

(ح) البلج قبل البُسر .

والشج الشخص

والصرح الخالص من كل شيء ، وقال [المتنخل] :

تعلو السيوفُ بأيديهم نجاجمهم

كما يفلتُ مروُ الأمعزِ الصَّرحُ (21)

(18) نقله ابن السكيت في إصلاح المنطق عن أبي عمرو ولم ينسبه (صفحة : 77) . وهو كذلك في الصحاح واللسان .

(19) المثل في الميداني (1/ 633) .

وفسر العنج بأنه أن يجذب الراكب خظام البعير فيرده على رجليه . والعود البعير المسن . والمثل يضرب للمسن يؤدب ويراض ،

ومعناه : جل عن الرياضة لأنه لا يحتاج إليها ، وهو كذلك في جمهرة الأمثال (2/ 39) .

(20) زيادة من س . وقد أوردتها الصحاح بصيغة التشكيك فقال : وقيل المهبج الجوع .

(21) في إصلاح المنطق . ونسبه للهلذلي (صفحة : 800) .

وذكره الأزهري (4/ 239) بدون نسبة .

ونسبه المحقق للمتنخل الهلذلي ، وكذلك نسبه ابن منظور (اللسان - صرح) والبيت في ديوان الهذليين .

(22) قبله كما في س : كم رأينا من أناس هلكوا

ورواية الجوهري : كم رأينا من ملوك هلكوا

والبيت في ديوان الأعشى :

كم رأينا من أناس هلكوا ورأيت المرء عمرا بططح (صفحة : 38) .

(23) زيادة من س .

(24) زيادة من س .

(25) هو مثل ورد في جمهرة الأمثال (1/ 471) وكذلك في الميداني (1/ 397) . وفسره بقوله : هي بيضة تركها النعامة في فلاة من

الأرض فلا ترجع إليها ، قال الراعي :

تأبى قضاة أن تعرف لكم نسا وابنا نزار فأتتم بيضة البلد

والجملد أن يُسلخ الحُوراء فيلُبس جلدُه حُوراء آخر (26) ،
وقال ابن الأعرابي الجِلد والجَلْد واحد وهذا لا يعرف .
وجند اسم موضع .
والجسد الحُسود .

قال (31) :
ألا بَكَرَّ الناعي بِحَيَّرِي بني أسد
بَعَمَرُو بني مُسَعُودٍ وبالسَّيِّد الصَّمْدُ
والطرْد الطَّرْد .

ويقال فِرْس عتد أي مُعَدَّ للجري . والعضد المعضود
من الشجر أي المقطوع . والعقد ما تعقد من الرمل . وهو
قول أبي عمرو ، والعمد جمع عمود . والعند الجانب .
ويقال رجل فِرْد أب متفرد . والفند الكذب . ويقال
الضعف .

والقتد واحد القتود وهي عيدان الرُّحْل . والقرد
الصوف المتمط ، وهو جمع قَرْدَة (32) ، والقعد جمع
قاعد .

والكبد الشدة . والكند ما بين الكاهل إلى الظهر .
والكلد المكان الصُّلب من غير حَصِيٍّ [والكمد
الحزن] (33) .

ويقال ما له سبد ولا لبد أي شيء ، وأصل اللَّبْد
الصوف والوبر . والمسد جبل من ليف أو جلود .

والخضد الخضود من الشجر [أي المقطوع] (27) .
والخلد البال ، يقال ما يقع ذلك في خلدي أي في بالي .
[والرَّئْد المتاع المنضود بعضه على بعض] (28) .
والرشد الرِّشاد والرصد قوم كالحرس . والرصد جمع
رَصْدَة ، وهي المطرة تقع أولاً لما يأتي بعدها . [والرغد
سعة في العيش] (29) .

وهو زبد الماء . وزبد الذهب والفضة . والزرد
المزروود ، وهو المسروود .

ويقال ما له سبد ولا لبد أي شيء . وأصل السبد
الشَّعْر . والسند المرتفع في أصل الجبل . ويقال فلان
سندي أي الذي أستند إليه .

والشرد جمع شارد .

والصفد العطاء . والصفد الوثاق . [والصفد مدينة
بين الشام والقدس] (30) .

(26) زاد الصحاح : لشمه أم المسلوخ فترأه .

(27) زيادة من س و ق .

(28) ساقطة من نسخة الأصل .

(29) ساقطة من نسخة الأصل .

(30) ساقطة من نسخة الأصل .

(31) هو سيرة بن عمرو الأسدي يرثي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة . (محقق الإصلاح صفحة : 49) عن تهذيب الإصلاح
للتبريزي .

وقد روي البيت برواية أخرى هي «بخير» بالافراد . قال التبريزي : «الرواية الجيدة بخير بني أسد بغير تشبیه . لأن باب أفعل لا يثنى
ولا يجمع» (المرجع والصفحة)
ورواه اللسان بالروايتين .

ورواية الأزهري (12/150)

لقد بكر الناعي بغيري بني أسد

(32) بعده في س : ومنه المثل : عثرت على الغزل بأخرة . فلم تدع بنجد قردة .

(33) زيادة من س .

يغرّنكم جشركم من صلاتكم»⁽³⁷⁾ ، [أي لا تقصروا الصلاة إن كنتم جشرا ، لأن ذلك ليس بسفر] ⁽³⁸⁾ . وهو الحجر .

والخبر النبأ . والخزر جبل من الناس . والخطر السيق . وخطر الرجل قذره . ويقال هذا خطر لهذا أي مثله في القدر . والخطر الإشراف على هلاك . [والخطر المال الذي يُتراهن عليه] ⁽³⁹⁾ . والخمر ما وارك من جرف أو غيره . وخمار الناس وخمر الناس بمعنى .

والدبر واحد أذبار الإبل .

والذكر نقيض الأنثى . والذكر نقيض الأنثى من الحديد . وهو الذكر .

وزهر العُشب ما كان أبيض قبلُ ثم اصفر ، هذا قول ابن الأعرابي .

وسحر معرفة لا يجرى ، وينكر أيضا فيجري ، فيقال أتيت به سحر وبسحرة أي قبيل الفجر ، والسحر الرنة . والسطر لغة في السطر ، قال جرير ⁽⁴⁰⁾ :

من شاء بايعته مالي وخلعته

ما يكمل التيم في ديوانهم سطرًا

وهو السفر . والسفر أيضا بياض النهار ، قال الساجع : إذا طلعت الشعري سفرا . وسفر اسم من أسماء النار . والسكر خمر التمر . والسكر الحديث بالليل .

والنضد السرير الذي توضع عليه الثياب . والنضد الثياب المنضود بعضها على بعض . والنضد هم الأعمام والأحوال . والنقد غمّ صغار تكون بالبحرين .

(ذ) الجرذ كل ما حدث في عرقوب الدابة من تزيد أو انتفاخ عصب .

وحند موضع قريب من المدينة

ويقال طعنة لها نفذ إذا نفذت . وقال في صفة طعنة :

[طعنت ابن عبد القيس طعنة نائرا] ⁽³⁴⁾

لها نَفَذٌ لولا الشُعاعُ أضاءها ⁽³⁵⁾

ويقال أتى بنفذ ما قال أي بالخرج منه .

(ر) يقال تفرقت إبله شذر بذر ومذر إذا تفرقت في كل وجه . والبشر الخلق ، واحده وجميعه سواء . والبشر جمع بشرة . وهو البصر . ويقال تفرقت إبله شغر بفر . والبقر جمع بقرة . ويقال جاء يجرّ بقره أي عياله . والبكر جمع بكرة ، وهو من شواذ الجمع ⁽³⁶⁾ .

وهو ثمر الدابة . والثر جمع ثمرة .

والجزر الذي يؤكل . وجزر السباع اللحم الذي تأكله . ويقال مال جشرا إذا كان لا يأوي إلى أهله . ويقال أصبح بنو فلان جشرا إذا كانوا يأوون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى البيوت . وفي الحديث عن عثمان «لا

(34) ساقطة من نسخة الأصل .

(35) البيت لقيس بن الخطيم . كما ورد في الصحاح واللسان . وهو في الديوان (صفحة : 46) .

(36) زاد في الصحاح : لأن فُعلة لا تجمع على فَعَلْ إلا أحرفا مثل حلقة وحلق ، وحمأة وحمأ ، وبكرة وبكر . ومثله في حاشية الأصل .

(37) ذكره في النهاية (1/ 273)

وعلل الحكم بقوله : لأن المقام في المرعى ، وإن طال فليس بسفر . ولم أجده في المعجم المفهرس .

(38) ساقطة من نسخة الأصل .

(39) زيادة من س .

(40) سبق البيت في باب فُعلة شاهدا على كلمة «خلعة» .

والشبر العطية ، وأصله بالتسكين ، قال
العجاج (41) :

الحمد لله الذي أعطى الشبر

والشجر ما كان على ساق من نبات الأرض ، ويقال
ذهب القوم شذر مذر . [إذا ذهبوا في كل وجه] (42) .
والشمر ولد الظبية . ويقال تفرقت إبله شغر بفر إذا تفرقت
في كل وجه .

والصدر تقيض الورد ، وصفر الشهر الذي يتلو
الأول (43) . والصفر حية تكون في البطن قال أعشى
باهلة :

لا يتأزى لما في القدر يرقبه

ولا يعص على شرسوفه الصفر (44)

ويقال لا يلتاط هذا بصفري أي لا يلزق ، ولا تقبله
نفسه .

والعصر الملجأ . والعفر وجه الأرض . والعكر دُرْدِيُّ
الزيت وغيره . والعكر جمع عَكْرَة ، وهي ما بين الخمسين
إلى المائة من الإبل .

والغدر اللخاقيق (45) في الأرض . ويقال للرجل إنه
لثابت الغدر إذا كان ثبُتاً في قتال أو غيره . والغدر
الحجارة مع الشجر . والغفر الشعر الذي يكون على ساق
المرأة . والقفر زبير الثوب . والخمر القمَر (46) .

والقجر الكرم والعطاء والجود ، وقال :

خالفت في الرأي كل ذي فجر
والبغي يا مالٍ غير ما تصف (47)

والقتر الغبار . والقدر القدر . والقصر أصول
الأعناق ، وهو جمع قَصْرَة ، وبعضهم يقرأ : إنها ترمي
بشرد كالقَصْر (48) ، يريد كأعناق النخل . والقمر سراج
الليل ، وهو بعد ثلاث إلى آخر الشهر .

(41) ورد في الإصلاح صفحة : 97 وفي الصحاح . وذكر له الجوهري رواية أخرى هي «الحبر» بدل «الشبر» وهي رواية ديوان العجاج .
(مجموع أشعار العرب 15/2) .

وعلق ابن بري على رواية «الشبر» وعلى أن الأصل التسكين بقوله :
(صواب إنشاده : فالحمد لله الذي أعطى الخبر)

قال : وكذا روته الرواة في شعره . والخبر : السرور . وقوله إن الأصل فيه الشبر . وهم لأن الشبر يسكون الباء مصدر ، والشبر بفتح
الباء اسم العطية مثل الخبط والخبط . ولم يقل أحد من أهل اللغة إنه حرك الباء للضرورة .
أما الأزهري ، فبعد أن ذكر أن الشبر - بالتحريك - العطية والقربان قال : «شبرته وأشبرته وشبرته أعطته . وهو الشبر . وقد حرك
في الشعره (357/11)

وعلى هذا فقول ابن بري تحكم واقتتات وبخاصة زعمه أن أحدا من أهل اللغة لم يقل بأن التحريك للضرورة .

(42) زيادة من س و ق

(43) في س : المحرم

(44) وهو كذلك في الصحاح .

وذكر أنه في رثاء أخيه .

ورود في الصبح المنير (صفحة : 268)

(45) اللخقوق الشق في الأرض ، وجمعه لخاقيق .

(46) الضبط من س والقاموس المحيط

(47) القائل هو عمرو بن امرئ القيس الأنصاري يخاطب مالك بن العجلان (لسان العرب) وقد رواه الجوهري برواية الفارابي . وعلق ابن
بري على هذه الرواية بقوله : وصواب إنشاده :

والحق يا مال غير ما تصف .

وقد أورد ابن منظور أبياتا كثيرة ورد ضمنها هذا البيت ، وذكر قصتها فارجع إليها . وعمرو هذا شاعر جاهلي توفي نحو من عام 50
ق.هـ (الأعلام) .

(48) الآية : 32 من سورة المرسلات .

والنيز اللقب . والنشر ما ارتفع من الأرض . والنفر
شرار المال .

(س) البلس التين⁽⁵¹⁾ .

والجرس الذي يعلق من البعير⁽⁵²⁾ .

والحرس جمع حارس .

والدخس ورم يكون في أطرة حافر الدابة .

والسدس السديس⁽⁵³⁾ [قبل البازل]⁽⁵⁴⁾ .

وهو العدس . ويقال للبغل إذا زجر عدس ، وقال :

إذا حملت بسرتي على عدس

فما أبالي من غزا ومن جلس⁽⁵⁵⁾

يريد بغلا ، فسماه بزجره ، والجلس القراد . وبه سمي

الرجل .

والجلس ظلمة آخر الليل .

وهو الفرس ، وهو يقع على الذكر والأنثى جميعا .

والكبر الأصف وهو فارسي معرب والكتر السنام ،
وأصله بناء شبه القبة . والكثر جمار النخل ، وفي الحديث
« لا قطع في ثمر ولا كثر »⁽⁴⁹⁾ . والكبر جمع كمرة .

والنجر الاسم من الإجمار . والمدر قطع الطين اليابس .
ويقال ذهب القوم شذر مذر . وهو المطر .

ويقال رأيت القوم نشرا أي منتشرين . والنفر ما دون
العشرة من الرجال .

وهجر اسم بلد . ويقال ذهب دمه هدرا أي باطلا .

(ز) الجز لغة في الجرز وهي الأرض اليابسة .
ويقال إنه لذو جزز يريد الغلظ .

والحرز الحظر ، وهو الجوز المحكوك الذي يلعب به
الصبي ، وفي المثل : وأحرزا وأبتغي التوافلا⁽⁵⁰⁾ .

والحرز ضرب من الفصوص .

والرجز ما يرتجز به الراجز .

ويقال رجل غمز أي ضعيف

(49) في النهاية 4 / 152 .

ورواه كذلك الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي والموطأ وأحمد ابن حنبل (المعجم المفهرس) .

(50) في الصحاح : يريد وأحرزاه فحذف .

وقد اختلف فيه . قال في اللسان : وهو يضرب فيمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال .

وبروى المثل برواية أخرى هي : أحرزت نهي وأبتغي التوافلا .

وقد قال ابن منظور كذلك : وهذا مثل للعرب بضرب لمن ظفر بمطلوبه وأجرزه . وطلب الزيادة .

وقد ورد المثل بشكله في النهاية لابن الأثير (1 / 366)

وذكر أن الصديق كان يتمثل به بعد أن يوتر من أول الليل .

(51) عبارة الصحاح : شيء يشبه التين يكثر باليمن .

(52) عبارة الصحاح : الذي يعلق في عنق البعير .

(53) عبارة الصحاح : السدس بالتحريك السن قبل البازل (البازل الذي انشق نابه وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة ،

الصحاح - بزل) ، وشاة سدس إذا أتت عليها السنة السادسة .

وعلى هذا فهناك فرق بين اللفظين .

(54) زيادة من س .

(55) الرجز في الصحاح واللسان والمقاييس والمخصص ولم ينسب .

سواء ، والحفض متاع البيت . ويقال للبعير الذي يحمله
حفص على الاستعارة .

وربض المدينة ما حولها . والربض ما أويت إليه من
قراية . والربض واحد الأرباض ، وهي حبال الرجل .
وربض الرجل امرأته وقال :

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا
يا ويح كفي من حفر القراميص⁽⁶²⁾

أراد بالربض المأوى . ويقال إبل رفض إذا تُركت
ترعى وتبدد في مراعيها .

والعرض حطام الدنيا وما يصيب⁽⁶³⁾ منه الانسان ،
يقال إن الدنيا عرض حاضر ، يأكل منها البر والفاجر .
ويقال أصابه سهم عرض ، وحجر عرض إذا تُعمد به
غيره فأصابه . ويقال عرض لفلان عرض إذا أصابه
مرض أو كسر . ويقال علقتها عرضا أي اعترضت لي
فعلقتها ولم أردّها .

والغرض الذي يرمى به .

والقبض ما قبض من المال . يقال القاه في القبض .
وهو المرض .

ويقال للمريض ما به حبض ولا نبض ، قال
الأصمعي النبض التحرك . والنفض ما سقط من الشجر
عن النفض ، ويقال هو ما يتساقط من غير نفض .
(ط) الخبط ما سقط من الشجر عن الخبط .

والقبس شعلة من نار تقتبسها من معظم النار
[والقدس السطل]⁽⁵⁶⁾ . والقرس البرد . والمرس
الحيال . ويقال أبيت ملس الظلام أي عند اختلاط
الظلام .

وكل شيء قذرتة⁽⁵⁷⁾ فهو نجس . ويقال أنت في
نفس من أمرك أي في سعة . والنفس واحد الأنفاس .
ويقال أكرغ في الاناء نفسا أو نفسين .

(ش) الحبش جنس من السودان . والخنش الحية .
وكل ما يصاد من الهوام والطيور .

وهو الرفش⁽⁵⁸⁾ .

والغبش ظلمة آخر الليل . والغطش السدف⁽⁵⁹⁾ .
ويقال غم نفش أي نُفش ، وهي التي ترعى ليلاجلا
راع .

(ص) البخص لحم القدم . ولحم الفيرسين⁽⁶⁰⁾ .
ويقال قتل قعصا أي سريعا . وققص الطائر المتخذ
من خشب أو قصب . والقنص الاسم من القنص .
والإبل المغص الخالصة في الكرم .

(ض) الجرض الريق الذي يُقص به . ويقال
للمريض : ما به حبض ولا نبض ، قال الخليل الحبض
مثل النبض⁽⁶¹⁾ ، وكان الأصمعي لا يعرفه .
ويقال رجل حرض أي فاسد ، واحده وجمعه

(56) زيادة من س .

وقد وردت في الصحاح

(57) في س : قذرتة .

(58) في بعض النسخ الرفش - بالفاء - وهو عظم الأذن - كما في القاموس المحيط . وفي بعضها الرقش - بالقاف - وهو - كما في
اللسان - لون فيه كدرة وسواد ونحوهما .

(59) أي الظلمة . وضبطت في س : السدف

(60) عبارة الصحاح : لحم القدم وفرسن البعير . ولحم أصول الأصابع ، مما يلي الراحة .

(61) في حاشية ق : وقال أبو عبيدة : النبض أشد من الحبض . وفي حاشية الأصل : وأبو عبيدة يقول : الحبض أشد من النبض .

(62) البيت في الصحاح واللسان ولم ينسب .

(63) في س : يطيب وفي ط : يصيد .

والخرط داء يصيب الناقة والشاة في ضروعها وهو أن يجمد اللبن فيها فيخرج مثل قطع الأوتار⁽⁶⁴⁾.

ويقال شعر سَبَطَ وسَبَطَ أي مسترسل . والسبط شجر . وهو السفط⁽⁶⁵⁾ . وسقط البيت ما كان نحو الإبرة والفأس والقِدْر ، وغير ذلك من أشباهه . والسقط من السَّلْع⁽⁶⁶⁾ نحو السُّكَّر والتوابل . والسقط الخطأ في الكتابة والحساب .

وشرط المال رُدَّاله . وكذلك شرط الناس ، قال الكمي⁽⁶⁷⁾ :

وجدتُ الناسَ غيرَ أبني زيارٍ
ولم أذُمَّهُمْ شَرَطاً ودوناً
والشرطان نجمان من الحَمَل . وأشراط الساعة
علاماتها ، واحدها شرط .

والفرط ما يقدمه الرجل من ولده ، يقال اللهم اجعله لنا فرطاً ، والفرط الفارط ، وهو الذي يتقدم الواردة إلى الماء ، قال النبي عليه السلام : «أنا فرطكم على الحوض»⁽⁶⁸⁾ . وأصلها واحد .

واللغظ الصوت . ولقط السنبل الذي يلتقط منه مما

سقط ، ويقال لقطنا اليوم لقطاً كثيراً . ويقال في هذا المكان لقط من المرتع أي ليس بالكثير .

والنبط قوم يتزلون سواد العراق . والنبط الماء الذي يُنَبِّط من قعر البئر إذا حُفرت ، وقال [كعب بن سعد الغنوي]⁽⁶⁹⁾ :

قريبٌ نراه ما ينال عدوهُ
له نبطاً آبي الهوان قطوب

والنمط واحد الأنماط . والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد . والنمط النوع .

(ظ) القرض الذي يُدبغ به .

والنكظ الاسم من قولك أنكظني أي أعجلني .

(ع) التبع يكون واحداً وجمعاً . ويقال كوز ترع أي ممتلئ .

والجدع قبل الثني بسنة . والأزلم الجدع الدهر ، قال لقيط بن يعمر⁽⁷⁰⁾ الأيادي⁽⁷¹⁾ :

يا قومُ بيضتكم لا تُفصِّحَنَّ بها
إني أخافُ عليها الأزلمَ الجدعاً⁽⁷²⁾

(64) زيادة من س وق . وهي واردة في الصحاح .

(65) في اللسان : السفط الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء . وذكر ابن سيده أنه كالجوالق .

(66) في ط : البيع ، وفي ق : المبيع .

(67) البيت في الإصحاح صفحة 68 وفي الصحاح مادة شرط

وهو في شعر الكمي ج 2 ق 1 صفحة : 111

(68) في النهاية (3/434) .

وعلق عليه بقوله : أي متقدمكم إليه . والفارط الذي يتقدم ويسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويبين لهم الدلاء والأرشية . وورد الحديث كذلك في البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه والموطأ وأحمد بن حنبل .

(المعجم المفهرس - حوض) .

(69) زيادة من س . وهو كذلك في اللسان .

ورواية الصحاح واللسان : «عند الهوان» بدلا من «آبي الهوان» وكعب بن سعد شاعر جاهلي من شعراء ذي قار . ويستبعد أن يكون إسلاميا أو تابعيا كما ذكر بعضهم . توفي نحو من عام 10 ق.هـ (الأعلام) .

(70) في جميع النسخ معمر . والمعروف يعمر .

(71) هو لقيط بن يعمر بن خارجة الأيادي . شاعر جاهلي فحل ، توفي نحو من 250 ق.هـ (الأعلام) .

(72) البيت في ديوان لقيط (صفحة : 45) ورواه :

يا قوم بيضتكم لا تُفصِّحَنَّ بها

والجرع ما استوى من الرمل. والجرع قوة من قوى الحبل. تكون ظاهرة على سائر القوى. والذرع ولد البقرة⁽⁷³⁾.

والجزر الذي يؤكل. وجزر السباع اللحم الذي تأكله. ويقال مال جشر.

والزعم جمع زمعة، وهي الزائدة من وراء الظلف. ويقال هو من زمعهم أي من مآخيرهم.

والسلح شجر مر [وسلح جبل بالمدينة]⁽⁷⁴⁾.

والشجع سرعة نقل القوائم، وقال [سويد]⁽⁷⁵⁾ بن أبي كاهل⁽⁷⁶⁾:

فركبناها على مجهولها

بصلاب الأرض فيهنَّ شجع

ويقال: القوم فيه شرع أي سواء، والشمع الذي

يستصبح به.

والصدع الوعل بين الوعلين⁽⁷⁷⁾. ويقال رجل صدع

وصدع للخفيف الجسم. ويقال رجل صنع أي صنيع اليلدين.

(73) عبارة الصحاح: ولد البقرة الوحشية.

(74) زيادة من ق.

(75) هو سويد بن أبي كاهل، كما في إصلاح المنطق (صفحة: 73)، والصحاح (شجع) وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام، عده ابن سلام في طبقة عنزة، وتوفي بعد عام 60 هـ (الأعلام).

(76) زيادة من س.

(77) عبارة الصحاح وهي أوضح: وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ولكنه وعل بين وعلين. وكذلك هو من الظباء والحمر.

(78) زيادة من س.

(79) وهو كذلك في الصحاح (فرع) وروى في ديوان أوس «مبسا» بدلا من «مجللا»، (صفحة 54) والبيت من قصيدة تنسب كذلك إلى بشر بن أبي خازم.

(ديوانه - ط: دمشق صفحة: 123).

(80) المثل في الميداني (1/315) وقد علق عليه بقوله:

هو بئر يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع. وهو كذلك في جمهرة الأمثال (1/398).

(81) القمعة من السنام رأسه. والقمعة من الذباب نوع يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر (الصحاح - قع).

(82) في ق: التطلع. وكلاهما صواب.

(83) يشير إلى حديث عمر حين سأل المفقود الذي كان الجن استهوته...

«وما كان شرابهم فقال: الجدفة». وقد فسروه بأنه ما لا يغطى من الشراب. وفسره بعضهم بما يرمى به من الشراب من زبد أو

رغوة أو قذى. قال أبو عمرو: الجدفة لم أسمعه إلا في هذا الحديث. وينسب هذا القول إلى أبي عبيد أيضا. (راجع تهذيب اللغة

671/10 والصحاح واللسان - جدف) وورد الحديث في النهاية (1/247). ولم أجد في المعجم المفهرس.

والضرع الصغير [الضعيف]⁽⁷⁸⁾.

والقرع أول شيء تنتجه الناقة، كانوا يذبحونه لأنهم يتبركون بذلك، قال أوس بن حجر يذكر أزمة في سنة شديدة البرد⁽⁷⁹⁾:

وشبَّ الهَيْدَبُ العَبَام من الـ

أقوام سَقَبَا مُجَلَّلَا فَرَعَا

والقرع اسم موضع. والقرع واحد الأفرع، وهو في الأصل مصدر.

والقرع بئر يخرج بالفضلان، وفي المثل: هو أحر من القرع⁽⁸⁰⁾.

والقرع جمع قرعة، وهو قطع من السحاب. والقلع السحاب العظام. والقمع جمع قمعة من السنان والذباب جميعا⁽⁸¹⁾.

والكرع ماء السماء.

والنطع لغة في النطع⁽⁸²⁾.

(ف) الجدفة القبر، وهو إبدال من الجدث.

والجدف في الحديث⁽⁸³⁾ ما لا يغطى من الشراب.

والجذف نبات يكون باليمن تأكله الإبل فلا تحتاج معه إلى الشرب .

وصدف الدرة غشاؤها . والصدف الجبل المرتفع (81) .

والطرف الناحية . والطائفة من الشيء . ويقال ذهب دمه طلقا أي هدرا . والطنف السقيفة تشرع فوق باب الدار . والطنف السيور . والطفه طعام يختبز (82) من الذرة .

والظلف الشدة في المعيشة . والظلف الموضع الغليظ الذي لا يؤدي أثرا (83) . ويقال ذهب دمه ظلغا (84) أي هدرا .

والعدف القذى . وهو العلف .

ويقال نية قذف أي بعيدة . ويقال هو قرف من ثوبي للذي تتهمة به . ويقال أصابهم من العيش قشف أي شدة . والقصف من المدير (85) .

والكلف في الوجه الذي يكون مثل السمسم . والكنف واحد الأكناف وهي الجوانب .

واللجف شيء يكون في الوادي يضيق أعلاه ويتسع أسفله . واللصف شيء ينبت في أصل الكبر كأنه خيار . واللطف الاسم من الألفاظ .

والحجف جمع حجفة ، وهي الترس ، والحذف غنم سود صغار . والحشف التمر الفاسد ، يقال في المثل : أحشفا وسوء كيلة (84) . والحشف الضرع البالي .

والخزف الجر . والخصف الجلال (85) البحرانية [وهي أوعية التمر] (86) . ويقال هو خَلَفَ صدق من أبيه وهو خَلَفَ (87) سوء . والخَلَفَ ما استخلف من شيء . ويقال رجل دنف أي به داء مخامر . وكذلك امرأة دنف

والرصف (88) صفاً يتصل ببعضه ببعض .

والزغف الدروع . والزلف المصانع .

والسدف الظلمة والضوء ، وهذا الحرف من الأضداد . والسرف ضد القصد . والسعف غصون النخل . وسلف الرجل آباؤه المتقدمون . والسلف السلم (89) .

والشرف (90) ما ارتفع من الأرض . والشرف السنام . والشظف الشدة .

(84) المثل في الميداني (1 / 288) . والكيلة فعلة من الكيل وهي تدل على الهيئة والحالة . والحشف أردأ التمر أي تجمع حشفا وسوء كيل . يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين . وورد المثل في جمهرة الأمثال (1 / 101) .

(85) الجلال جمع جلة . والجلة وعاء من خوص يعمل للتمر . (الصحاح خصف وجلل) .

(86) زيادة من س وق .

(87) ضبطت في س وق خَلَفَ

(88) هي جمع صفاة ، والصفاة الصخرة الملساء .

(89) وهو نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم (صحاح) .

(90) قبله في س : والشرف علو النسب .

(91) بعده في س : والصدفان جبلان متصلان بيننا وبين بأجوج وأجوج . ولم ترد في الصحاح .

(92) في س : يتخذ .

(93) ومنه قولهم : ظلفت أثري وأظلفته إذا مشيت في الحزونة لثلا يتبين أثرك فيها . (صحاح) .

(94) مَضَى في ظلف بالطاء . قال أبو عمرو وسمعت بالطاء والطاء جميعا (صحاح / ظلف) وقد حكى عنه ذلك أبو عبيد (الأزهري 381 / 14) .

(95) عبارة الصحاح : هدير البعير ، وهو شدة رغائه .

ويقال ثوب خلق أي نبال ، المذكر والمؤنث فيه سواء ، وهو في الأصل مصدر الأخلق .

والدرق جمع دَرَقَة من التَّرْسَة (103) . وهو الدلق (104) ، وهو فارسي معرب . والدمق ثلج وريح يفضي الانسان حتى يكاد يقتله ، وهو معرب . والدهق ضرب من العذاب (105) .

وهو الرمق من الغنم ، وهو معرب . والرمق بقية النفس . ويقال فيه رهنق أي غشيان للمحارم (106) ، قال ابن أحمَر (107) :

كالكوكب الأزهر انشقت دُجْنَتُه
في الناس لا رَهَقَ فيه ولا بَحَلْ
ويقال مكان زلق أي دَخَضَ ، وهو في الأصل مصدر .

والسبق الحَطَر الذي يوضع بين أهل السباق . والسرقة جمع سَرَقَة وهو شقاق الحرير ، وهو معرب . والسلق المكان اللين المستوي .

والنشف النشف . ويقال امرأة نصف أي وسط . والنصف السَعْتَر . والنطف القَرَطَة . والنغف دود يسقط من أنوف الغنم والإبل . والنكف غدده في أصل اللُخِي بين الرأد (96) وشحمة الأذن .

والهدف الغرض . والهدف المهلباجة (97) . والهدف حَيْد (98) يشرف من الرمل .

(ق) البرق الحَمَل ، وهو دخيل . والبلق الفسطاط ، قال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبليه بَلَقِي
وليأت وسط خميسه رَجَلِي (99)

والبيق بياض في الجسد ليس من السوء .

والحبق القُوذنج (100) . والحندق جمع حدقة وهي السواد الأعظم في العين . والحرق النار . ويقال في حرق الله (101) . وفي الحديث ضالة المؤمن أو المسلم حرق النار (102) . والحرق في الثوب من الدق . والحلق جمع حَلَقَة ، وهو جمع على غير قياس .

(96) الرأد أصل اللُخِي (صحاح) .

(97) المهلباجة الأحمق ، أو الذي جمع كل شر (صحاح) .

(98) الحيد حرف شاخص يخرج من الجبل (صحاح) .

(99) وورد كذلك في الصحاح واللسان . وذكر ابن منظور رواية أخرى له وهي : وليأت وسط قبيلة . ورواية الفارابي هي رواية الديوان (صفحة : 204)

(100) في اللسان : دواء من أدوية الصيدلة .

(101) بطلا في س : يقال في نار الله وحرقه

وفي ق : يقال فلان في حرق الله .

(102) رواه في النهاية «ضالة المؤمن» وعلق عليه بقوله : أي أن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار (1/371) . ووردت في المعجم المفهرس «ضالة المسلم» ورواها عن الترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد بن حنبل (مادة حرق) .

(103) ومفردها تَرَس كما في الصحاح .

(104) الدلق : دَوِيَّة كما في الصحاح .

(105) فسرهُ الأزهرى فقال : «خشيتان يغمز بهما الساق» (5/394) .

(106) فسرهُ الجوهري بقوله : من شرب الخمر ونحوه .

(107) في س وفي اللسان : يمدح النعمان بن بشير الأنصاري .

والبيت موجود في الصحاح كذلك .

وهو شرق المَوْتَى ، وذلك حين تكون الشمس على القبور قريب من غياب الشمس (108) . والشفق بقية ضوء الشمس وحرمتها في أول الليل إلى قريب من العتمة ، يقال غاب الشفق . والشفق الشفقة . والشتق في الصدقة ما بين الفريضتين .

والصفق ماء السقاء الجديد إذا طُيَّب ، يقال وردنا ماء كأنه الصفق .

ويقال مطر طبق أي عام . والطبق الشَّنُّ وغيره ، يقال في المثل : وافق شَنَّاً طبقه (109) . وطبق حي من إباد . ويقال أنانا طبق من الناس أي جاعة ، ومضى طبق من الليل أي هَوِيَ (110) . والطبق الفقار ، قال الشاعر (111) :

ألا ذهب الخداع فلا خداعا
وأبدى السيفُ عن طبق نُخاعا
والطبق الحال ، قال الله عز وجل «الترَكِبُ طبقا عن طبق» (112) أي حالا بعد حال . ويقال إحدى بنات

طبق ، وهو مثل للداهية . والطرق جمع طَرْقة ، وهي آثار الإبل بعضها في أثر بعض . والطرق ثني القرية . والطلق قيد من جلود . ويقال عدا طلقا أي شأوا . والطلق الليلة قبل القرب (113) .

والعرق جمع عَرَّة (114) ، وهي كل صف من الطير وغيرها . والعرق كل سَفيفة (115) من ليف أو غيره . والعرق الزبيل . ويقال لقيت منه عرق القرية أي أمرا شديدا . والعلق جمع علقة وهي من الدم ما اشتدت حرته . والعلق الدود الذي يتعلق بجناك الدابة إذا شربت . والعلق البكرة . والعلق السير الفسيح .

ويقال ماء غدق أي عذب ، ويقال كثير . والغسق أول ظلمة الليل .

ويقال هو أبين من فرق الصبح لغة في فلق . والفرق مكيال (116) يسع ستة عشر رطلا . والفلق الصبح . والفلق المقطرة . والعلق المظمن من الأرض بين الرُّبوتين .

(108) ورد التعبير في الحديث النبوي «يؤخرون الصلاة إلى شرق المَوْتَى» ومعناه : إلى أن يبقى من الشمس مقدار من حياة مَنْ شَرِقَ بريقه عند الموت (صحاح) .

كما ورد في حديث آخر فيه ذكر الدنيا وهو : «إنما بقي منها كشرق المَوْتَى وقد فسروه بمعنيين ، أنه أراد به آخر النهار ، أو أنه من قولهم شرق الميت بريقه إذا غص به (لسان العرب) .

(109) المثل في الميداني (2/415) . وقد رواه برويتين وذكر لتفسيره أكثر من قصة . أما الرواية الأولى فهي «طبقة» - بالتاء المربوطة - وفسره على أنه شن اسم رجل وطبقه اسم امرأة حدث بينها وفاق فزواج ، أو أن شن اسم رجل وطبقه اسم قبيلة .

وأما الرواية الثانية فهي طبقه - بهاء الإضافة - وشرحه بما نقله عن الأصمعي من قوله : هم قوم كان لهم وعاء من آدم فتشنن فجعلوا له طبقا فواقفه فقبل وافق شن طبقه . ويضرب المثل للمتوافقين

وراجع التهذيب (9/6) وجمهرة الأمثال (1/336) .

(110) يقال مضى هوي من الليل أي هزيع منه (صحاح) .

(111) في الصحاح ولم ينسب وضبطه نخاعا وكذلك ضبطه في س وق . وضبط في الأصل بفتح النون . ولم يرد البيت في التهذيب ولا المقاييس ولا الجمهرة ولا اللسان .

(112) الآية : 19 من سورة الانشقاق .

(113) عبارة الصحاح وهي أوضح : والطلق أيضا سير الليل ليزد النيب وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان . فالليلة الأولى الطلق يجلي الراعي إبله إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير . فالإبل طواق ، وهي في الليلة الثانية قوارب (صحاح - طلق) .

(114) في الأصل وط : مثل العرقة

(115) يقال سفيفة من خوص أي نسيجة من خوص (صحاح : سف)

(116) وصفه الجوهري بأنه مكيال معروف بالمدينة

والعرك الصوت . والعرك الذين يصيدون السمك .
وإنما قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك .

وفدك اسم قرية . والفلك دوران السماء . والفلك
قطع من الأرض تستدير فترتفع على ما حولها . وهو
الفنك (123) .

والمسك مثل الأسورة من قرون أو عاج . والملك
واحد الملائكة . ويقال الماء ملك أمر أي به يقوم الأمر ،
وقال أبو وجزة السعدي (124) :

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنزلهم
إلا صلاصل لا تُلوى على حَسَبِ
والنبيك جمع نبيكة (125) .

والهلك الشيء الذي يَهْوِي ، قال امرؤ القيس :
رأت هَلَكًا بِنِجَافِ الغبيط
فكادت تَجُدُّ لَدَاكِ الهجارا (126)

(ل) يقال يجلي هذا أي حسي . وهو البدل . وهو
البصل . والبطل واحد الأبطال .

والثقل متاع المسافر وحشمه . والثقلان الجن والإنس .

واللحق الشيء يلحق بالأول . واللحق من الثمر الذي
يأتي بعد الأول واللهم الأبيض .

والمرق جمع مرقة ، وقال الفراء بمرق واحد ، فجعله
واحدا . [والمرق آفة تصيب النخل] (117)

والنسق الاسم من نَسَقَ يَنْسُقُ . والنسق السَّرْب (118)

(ك) الحسك ضرب من الشجر . والحسك من
أدوات الحرب . والحسك المجتمع من اللبن (119) . ويقال
أسود مثل حلك الغراب وهو سواده . وهو الحنك .
ويقال أسود مثل حنك الغراب أي منقاره . والحمك
القمل . والحمك الصغار من كل شيء .

والدرك لغة في الدَّرَك ، وهو إدراك الشيء . والدرك
[نقبض] (120) الدرج (121) . والدرك جبل يوثق في
طرف الجبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَغْفَن
الجبل .

والرتك الرَّتْكَان (122)

وهو السمك :

والشرك الحباله . ويقال الزم شرك الطريق أي وسطه .

(117) زيادة من س . وفي الصحاح : تصيب الزرع .

(118) في اللسان : سَرَبٌ في الأرض مشتق إلى موضع آخر .

وفي التهذيب : له مخلص إلى مكان آخر .

(119) من خشكت الناقة أي تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها (صحاح) .

(120) لم ترد في نسخة الأصل .

(121) يشير إلى ما هو معروف من أن النار دركات واملجة درجات .

(122) رَّتْكَان البعير مقاربة خطوه في رملانه (صحاح)

(123) جاء هذا اللفظ بعدة معان في كتب اللغة . فهو العَجَب ، والكذب واللجاج ، وهو جلد يلبس ، وهو دابة يلبس جلد لها فروا
(انظر اللسان) .

(124) والبيت في الصحاح كذلك . وأبو وجزة هو زيد بن عبيد السلمي السعدي ، شاعر محدث مقرئ من التابعين ، مات بالمدينة عام
130 هـ (الأعلام) .

(125) وهي أكمة محدة الرأس (صحاح) .

(126) وهو كذلك في الصحاح . ورواه وَجْدُهُ بالبدال . وكذلك ورد في س .

ورواه اللسان : فكادت تَجُدُّ الحُجِّيَّ

ورواية الفارابي هي رواية الديوان (صفحة : 206) .

ويقال بَهْمَةٌ رَجُلٌ وبَهْمٌ أَرْجَالٌ . ويقال شعر رجل
ورجِلٌ⁽¹³³⁾ ، وهو الذي بين السبط والجعد والرسل واحد
الأرسال ، يقال جاءت الخيل أرسالا أي قطيعا قطيعا .
والرمل الرَّمْلَانُ . والرمل جنس من العروض .

والسبل المطر . وسبل الزرع سنبله . وسبل من أسماء
الرجال . والسمل الحَلَقُ من الثياب . والسمل الماء
القليل .

والشغل لغة في الشُّغْل . والشمل الشَّال . ويقال
أصابه شمل من مطر وأخطأنا صوبه⁽¹³⁴⁾ . ويقال ما على
النخلة إلا شمل أي قليل من التمر .

والطفل بعد العصر إذا طَفَّلت⁽¹³⁵⁾ الشمس
للغروب ، يقال أتيته طفلا .

والعبل كل ورق مفتول مثل ورق الأُرْطَى . والعتل
القِسِيُّ الفارسية . والعجل جمع عَجَلَةٌ . والعذل العذَلُ .
وهو العسل . والعصل واحد الأعصال ، وهي الأمعاء .
والعضل جمع عضلة ، وهي لحمة الساق ونحوها .
والعطل الجسم . وهو العمل . وعمل اسم رجل .

وهو الجبل . والجبد الاسم من الجدال . والجرد
الحجارة مع الشجر . والجبل زوج الناقة ، وهو إذا بَرَّل .

والججل القَبِج . والججل صغار الإبل ، قال لبيد :
لها حَجَلٌ قد قَرَّعت من رؤوسه
لها فوقه ما تولَّف واشل⁽¹²⁷⁾

والحمل البرق⁽¹²⁸⁾ . والحمل أول البروج .

والخبل الجن . والخبل المزادة⁽¹²⁹⁾ . والخطل⁽¹³⁰⁾
الفحش .

والدخل العيب . يقال هذا الأمر فيه دخل ودَخَل
بمعنى والدغل دخل في الأمر مفسد . والدغل الشجر
الكثير اللتف . والدقل أردأ ، التمر . والدقل سهم
السفينة⁽¹³¹⁾ .

ويقال ثغر رتل أي مفلج . وكلام رتل أي مرتل .
والرجل أن ترسل البَهْمَةَ مع أمها ترضعها ، وقال⁽¹³²⁾ :

وصافَ غلامُنَا رَجَلاَ عليها
إرادةً أن يُفَوِّقَها رَضَاعًا

(127) البيت في الصحاح واللسان كذلك ، وذكر أنه في وصف إبل بكثرة اللبن ، وأن رؤوس أولادها صارت قُرعا أي صلعا لكثرة ما
يسبل عليها من لبنها .

وقد رويها «فوقها مما تحلب»

ورواية الديوان : «فوقه مما تحلب» (صفحة : 260)

(128) ذكر الجوهري أن البرق فارس معرب (برق)

وفسر اللسان الحمل بأنه الخروف أو هو من ولد الضأن الجذع فما دونه .

(129) الكلمة غير مقروءة في جميع النسخ . وأقرب الكلمات إليها ما أثبتناه . (نقلا عن اللسان) .

(130) قبله في س ر ق والخشل المُقَل .

ويقال لرؤوس الحلي من الخلاخل والأساور خشل .

وهو وارد في الصحاح ..

(131) في اللسان : الدقل خشبة طويلة تشد في وسط السفينة بمد عليها الشراع .. وتسميه البحرية الصاري .. وقيل الدقل سهم السفينة
وأصله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل .

(132) هو القطامي كما ذكر ابن منظور ، ورواه : فصاف . والقطامي هو عمير بن شيم بن عمرو بن عباد ، من بني جشم بن بكر
التغلي . كان من نصارى تغلب في العراق ثم أسلم . توفي عام 130 هـ (الأعلام) .

والبيت في ديوان القطامي بروايتين هما «رضاعا» و«ارتضاعا» . (صفحة : 39) .

(133) في س : رجُلٌ والثلاثة صواب كما جاء في القاموس المحيط .

(134) أي أصابنا منه شيء قليل .

(135) الضبط من الصحاح

والغزل الاسم من المغازلة .

والقبل النشز من الأرض يستقبلك . والقبل أن ترى
الهلال في أول ما يُرى . والقبل أن تشرب الإبل الماء ،
وهو يُصب على رؤوسها ، قال الراجز :
أنا حُنِينٌ واعتزاني أفكلي
لن يغيب اليوم جباكم (136) قبلي (137)
ويقال رأيتُه قبلا أي عيانا . والقبل جمع قِبلة ،
[وهي مثل الفلكة] (138) .

ويقال قَرَوُ كبل للحنبل (139) . وهو كفل الدابة
وغيرها ، [وهو يلي العجز] (140) . ويقال أعطه هذا المال
كملا أي كله .

والمثل واحد الأمثال . والمثل الوصف . والمثل بمعنى
المثل ، كما تقول شبه وشبهه . ويقال إنَّ له لمهلا في ذلك
إذا كان قد تقدم فيه .

والنبيل الكبار . والنبيل الصغار ، وهذا الحرف من
الأضداد . ويقال النبيل جمع نبيل ، كما تقول كريم
وكرم . والنبيل عظام المدر والحجارة وقال :

أفرحُ أن أزرأ الكرامَ وأن
أورثَ ذودا شصائصا نَبَلا (141)

أي صغارا . ويقال طعام قليل (142) التزل والتزل
بمعنى . والنفل الغنيمة . والنفل ضرب من الشجر . والنقل
الحجارة مع الشجر . ويقال هو رجل نكل إذا كان ينكل
به أعداؤه . والنكل الرجل المجرّب . والفرس
المجرّب (143) ، وفي الحديث : وإن الله يحب النكل على
النكل (144) [أي إن الله يحب الرجل الغازي على الفرس
القوي] (145) .

ويقال إبل همل أي مهملة :

(م) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر . والبرم
نُمر ضروب من الشجر . والتهم مصدر من تَهامة (146) ،
وقال

نظرتُ والعينُ مُبَيَّنةُ التهم

ونكمت الطريق وسطه ، وثلم الوادي ما تثلم (147) من
حروفه .

والجدم القِصار (148) . ويقال لا جزم لآتينك كقولك

(136) الجبي الماء المجموع في الحوض للابل (الصحاح) .

(137) لم يرد شاهدا : في الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب ولا الجمهرة . و«حنين» الواردة في الرجز - اسم الراجز - كما ورد في حاشية
الأصل .

(138) زيادة من س وق ، وهي بهامش الأصل . والفلكة بضم الفاء كما في الصحاح .

(139) الحنبل القصير .

(140) زيادة من س .

(141) الشعر لحضرمي بن عامر كما ذكر ابن بري .
وقد قاله رجل من العرب ، توفي أخوه فورثه فعيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه ، فقال الرجل هذا الشعر . (لسان العرب) .

(142) في س : كثير . وهي عبارة الصحاح

(143) في ط : القوي

(144) في النهاية (5/116) ولم أجده في المعجم المنهوس .

(145) لم ترد في نسخة الأصل .

(146) في الصحاح واللسان ولم ينسب .

ولم يرد في : التهذيب ولا المقاييس ولا الجمهرة .

(147) في ق : ما اتلم

(148) جمع : قصير .

حقاً . ولذلك دخلته اللام لأنه بمنزلة اليمين ، قال الفراء :
أصله لا بد ، ولا محالة . والجلم الذي يُجْرُ به . والجلم
الجدي .

وهو حرم مكة . وقد يكون الحرم بمعنى الحرام .
ونظيره زمن وزمان . وحشم الرجل خدمه ومن يغضب
له ، سموا بذلك لأنهم يغضبون له . والحكم الحاكم .
وحكم حي من اليمين . والحكم من أسماء الرجال . والحلم
جمع حكمة وهي القراد الضخم (149) .

والخدم جمع خادم . والحزم شجر تتخذ من لحائه
الحبال .

والرتم ضرب من الشجر . والرجم القبر . والرخم
جمع رخمة ، وهو طائر ، والرشم أول ما يظهر من
النبت .

والزلم واحد الأزلام ، وهي السهام التي كان أهل
الجاهلية يستقسمون بها .

والسحم شجر ، قال الشاعر (150) :

إن العُريمة مانع أرمأحنا

ما كان من سحم بها وصغار (151)

والعريمة رملة لبني فزارة . والسلام شجر من العضاه .
والسلم الاستسلام . والسلام السلف .

ويقال عبد صتم أي غليظ . وهو الصنم .

والضرم دُقاق (152) الحطب الذي تسرع النار الاشتعال

فيه .

ويقال لقيته أدنى ظلم أي أول شيء .

وهم العجم . والعجم النوى

وهو العلم (153) ، وكذلك علم الثوب ، والعلم الجبل .
والعلم العلامة ، قال الله جل ذكره « وإنه لعلم
للساعة » (154) . والغنم شجر دِقاق الأغصان يشبه به
البنان .

والغنم اسم موضوع مؤنث لجماعة الشاء .

وهي القدم . والقدم السابقة في الأمر . والقزم أردأ
المال واحده وجمعه سواء . ويقال هو من قزم الرجال أي
من رذالهم . والقسم اليمين . والقشم البسرا الأبيض الذي
يؤكل قبل أن يدرك ، وهو حلوى . والقضم جمع قضيم
وهو الجلد الأبيض . والقلم الذي يكتب به . والقلم
الجلم . والقلم الزلم أيضا .

والكتم شجر يختضب به .

واللدم جمع لادم من اللذم ، وهو الضرب . واللقم
الطريق الواضح .

والنسم جمع نَسَمَة ، وهي النفس . والنشم شجر
يتخذ منه القسي . والنعم واحد الأنعام ، وأكثر ما يقع
هذا الاسم على الإبل ، وليس له واحد من لفظه . ونعم
كلمة تُناقض «بلى» .

والهدم ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها ،
وقال (155) :

(149) في ط : العظيم .

(150) هو النابتة كما في الصحاح واللسان . والبيت في ديوان النابتة الدياني ، «صفحة 62» ورواه :

إن الرُمبشة مانع أرمأحنا ما كان من سحم بها وصغار

(151) في س : وصغار . وعلق عليها بخط صغير بقوله : ضرب من الشجر .

(152) في س : دِقاق .

(153) قبله في س . والعسم ييس في الرجل أو اليد . وهو في الصحاح .

(154) الآية : 61 من سورة الزخرف .

(155) زاد في ق : يصف امرأة فاجرة - وورد البيت في الإصحاح رواية عن أبي زيد ولم ينسبه (صفحة : 55) وكذا في الصحاح
واللسان .

- تمضي إذا زُجرت عن سَوَاةٍ قُدُماً
 كأنها هَدَمَ في الجَفْرِ مُنْقَاضِ
 (ن) هو البدن . والبدن الدرع القصيرة . ورجل بدن
 أي مُسَنَ . ويقال حسن بَسَنَ إِتْبَاعَ له .
 وهو الثَّن .
 والحسن نقيض القبيح . والحسن من أسماء الرجال .
 والجسن اسم رملة لبني سعد قُتِلَ بها بسطام بن قيس .
 وحضن جبل بأعلى نجد ، يقال في المثل : أَنجَدَ من رأى
 حضناً⁽¹⁵⁶⁾ . والحضن العاج في بعض اللغات :
 والختن واحد الأختان ، وهم أهل المرأة .
 والددن اللعب .
 والذقن مجمع اللحيين .
 والردن الخَزْر ، قال الأعشى⁽¹⁵⁷⁾ :
 يَشُقُّ الأمورَ ويحْتَمِلُها
 كَشَقِّ القَرَارِيِّ ثوبَ الرदनِ
 والرَسَنُ واحد الأرسان . والرعن الاسم من الرعونة ،
 وقال⁽¹⁵⁸⁾ :
 ورَحَلُها رحلةً فيها رَعْنٌ⁽¹⁵⁹⁾
- والزمن قَصَرَ الزمان .
 والسفن جلد سمك خشن في البحر يجعل في قوائم
 السيوف . والسفن الذي يُقَشَّرُ به الشيء ، وقال :
 وَأنتَ في كَفك المِبراةِ والسَّفَنِ⁽¹⁶⁰⁾
 والسكن ما سكنت إليه . وسكن من أسماء الرجال ،
 وقال الأصمعي هو مجزم⁽¹⁶¹⁾ الكاف . والسكن النار ،
 وقال :
 وسكَنَ توقَدَ في مظلة⁽¹⁶²⁾
 وشدن اسم موضع تنسب إليه الإبل ، ويقال هو
 فحل . والشزن لغة في الشزْن⁽¹⁶³⁾ ، وهو جانب الشيء
 وحرفه . والشطن الحبل .
 والصفن جلدة البيضتين .
 وعدن اسم بلد . والعرن جُسَاة⁽¹⁶⁴⁾ في رسغ الدابة .
 والعطن المَعَطِين .
 ويقال إن فيه لَعَدَنًا إذا كان فيه لين ونَعْمَةٌ .
 والقطن القَصْر .
 والقرن الجعبة المشقوقة . والقرن الحَبْل . والقرن البعير
 المقرون بآخر ، وقال :

(156) المثل في جمهرة الأمثال (78/1) وكذلك في الميداني (386/2) .
 وعلق عليه بقوله : أي بلغ نجدا من رأى هذا الجبل .. يضرب في الدليل على الشيء . أي قد ظهر حصول المراد منه وقربه .
 (157) وهو في الصحاح كذلك . وفي ديوان الأعشى (صفحة : 212) .
 (158) زاد في ق : يصف ناقة .
 (159) لم ينسب في الإصحاح (صفحة 57) وهو لخطام المجاشعي ، أو الأغلب المعجلي . كما جاء في اللسان .
 والأغلب المعجلي شاعر راجز معمر أدرك الجاهلية والإسلام ، واستشهد في إحدى المواقع . وكانت وفاته عام 21هـ (الأعلام) .
 (160) وهو في الصحاح واللسان ولم ينسب .
 (161) يعني بسكون الكاف .
 (162) في الصحاح واللسان ولم ينسب .
 (163) في الأصل وس وق بفتح الشين وسكون الزاي ..
 واختياري من ط والقاموس المحيط .
 (164) في الحُصَاة في الدواب : يُسَمَّى المَعَطِيف (صحاح) .

والحجبتان رؤوس الوركين . والحصبة لغة في الحصبة .
[وهي الخشبة] (168) .

وهي رجة المسجد . والرقبة مؤخر أصل العنق .
والشذبة واحدة الشذب . والشربة حويض يتخذ حول
النخلة تتروى منه ، قال زهير [يصف الضفادع] (169) :

ينهضن من شربيات ماؤها طحل
على الجذوع يحفن العمر والغرقا (170)
والعتبة أسكفة الباب (171) ، وقال :

حتى كأني لباهم عتبه (172)

وعذبة اللسان طرفه . والعذبة احدى عذبي السوط .
والعذبة الجلدة التي تعلق على آخرة الرجل . والعذبة
القذاة (173) . والعشبة الشيخ الكبير الهرم . وهم عصبة
الرجل . والعصبة واحدة العصب . والعقبة واحدة عقاب
الجمال .

وقصبة القرية وسطها . وقصبة الأنف عظمه . وهي
واحدة القصب من العظام .

ويقال ما به قلبه أي ما به عيب ، ويقال لا يتقلب
قلبه إلى شيء ، وقال (174) :

وقد برئت فما في الصدر من قلبه

ولو عند غسان السليبي عرس
رغا قرن منها وكاس عقيير (165)

والقرن سيف ونبل . والقطن ما بين الوركين . وقطن
الطائر أصل ذنبه . وقطن اسم جبل لبني أسد . ويقال هو
قن من كذا (166) أي خليق له .

والكفن واحد الأكفان .

واللبن الذي يشرب . واللزن اجتماع القوم على البئر
للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت ، وكذلك في كل
أمر .

(هـ) الشبه الشبه ، يقال كوز شبه وشبهه . والشبه
الاسم من الإشباه .

ويقال شيء نبه ونبه أي مشهور من النباهة . ويقال
منسي ، قال ذو الرمة :

كانه دملج من فضة نبه

في ملعب من جوارى الحي مفصوم (167)

— فَعَلَةٌ —

12 - وما ألحقت الهاء من هذا البناء

(ب) الجلبة الصوت . وجنبنا الشيء جانباه .

(165) شطره الثاني في الإصلاح ولم ينسب (صفحة : 54) .

وفي اللسان وقد نسه للأعور والبيت كله في الصحاح ولم ينسبه .

(166) يقال قن بكذا ومن كذا (اللسان) .

(167) وهو في الصحاح واللسان كذلك . ورواية اللسان : «عذاري» بدل «جوارى» . وهي رواية الديوان (صفحة : 572) .

(168) زيادة من س وق .

(169) زيادة من س .

(170) البيت في ديوان زهير (صفحة : 40) وفي الصحاح واللسان برواية : «يخرجن» بدل «ينهضن» و«الغم» بدل «الغمر» .

(171) فرق بعضهم فجعل العتبة العليا والأسكفة السفلى .

«راجع التهذيب والجمهرة» .

(172) لم يرد لا في الصحاح ولا اللسان ولا التهذيب ولا الجمهرة ولا المقاييس . وقد ورد صدره في هامش ق وهو :
طال وقوفي بياب دارهم

(173) بعده في س : والصحيح العذبة بكسر الذال . والذي في القاموس المحيط : والعذبة بكسر الذال القذاة .

(174) هو التمر بن تولب كما ورد في س وفي الصحاح واللسان .

والبيت في شعر التمر المطبوع (صفحة 37) ورواه :

أودى الشباب وحب الحالة الحلب

وقد برئت فما بالصدر من قلبه

- والكربة واحدة الكراب ، وهي مجاري الماء .
 واللجة لغة في اللجة (175) .
 (ث) الرعة القرط .
 (ج) الحرجة الجماعة من الإبل . والحرجة الغيضة قدر
 رمية حَجَر (176) .
 وهي الدرجة .
 واللهجة اللسان ، يقال هو فصيح اللهجة .
 والمهجة البعوضة .
 (ح) الجلحة من جَلَحَ الرأس (177) .
 (خ) السبخة واحدة السباخ من الأرض .
 (د) البردة التُّحْمَة . ويقال «أصل كل داء
 البردة» (178) .
 والحفدة الأعوان والخدم . ويقال : للئار حمدة ،
 وهو صوت الالتباب .
 والزبدة أنخص من الزَبْد .
 والعبدة الاسم من عَبَدَ عليه أي غضب . وعبدة من
 أسماء الرجال . ويقال ناقة ذات عبدة أي ذات قوة
 وشدة . والعكدة أصل اللسان .
- [والقحدة السنام] (179) . والقردة واحدة القرد ،
 وهو ما تمعط من الصوف . يقال في المثل : عثرت على
 الغزل بأخرة ، فلم تدع بنجد قردة (180) .
 والكلدة قطعة من الأرض غليظة . وبها سمي الرجل .
 والنقدة واحدة النقْد (181) ، [وهي غنم
 صفار] (182) .
 (ذ) الربذة اسم موضع ، وبها قبر أبي ذر الغفاري
 رضي الله عنه . والربذة لغة في الرَبْذَة .
 (ر) البشرة ظاهر جلد الانسان . وبشرة الأرض ما
 ظهر من نباتها . والبقرة واحدة البقر .
 والجزرة الشاة السمينة .
 والحشرة واحدة الحشرات ، وهي صفار دواب
 الأرض . ويقال كلمته بحضرة فلان ، لغة في قولك
 بحضرة فلان .
 ويقال وجدت خمرة الطيب أي ريحه .
 والدبرة واحدة الدَبْر (183) . والدبرة الهزيمة في
 القتال ، وهي الاسم من الإدبار .
 وهي الشتر (184) .

- (175) في ط : وهي الشاة التي ولي لبها ، وهي في الأصل مضروب عليها بخط .
 (176) في اللسان : موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر . سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها .
 (177) في الصحاح : انحسار الشعر عن جانبي الرأس . أوله التَّرْع ثم الجَلْح ثم الصلح .
 (178) هو من حديث ابن مسعود - كما ورد في النهاية - وعلق عليه بقوله : سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام .
 (115/1) ولم أجده في المعجم المفهرس .
 (179) زيادة من ق . وهي في الصحاح .
 (180) المثل في الميداني (625/1) وعلق عليه بقوله : القرد ما تمعط من الإبل والغنم من الوبير والصوف والشعر . قال الأصمعي : أصله
 أن تدع المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله من قطن أو كتان أو غيره ، حتى إذا فاتها تبعت القرد في القمامات فتلقطها فتغزلها .
 يضرب لمن ترك الحاجة ، وهي ممكنة ثم جاء يطلبها بعد القوت . والمثل في جمهرة الأمثال (48/2) .
 (181) النقْد - كما في الصحاح - جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه ، تكون بالبحرين .
 (182) زيادة من ق .
 (183) الدبرة - كما في اللسان - قُرحة الدابة والبعير .
 (184) الشتر استرخاء أو انقلاب في حفن العين ، وهو انشقاق الشفة السفلى (راجع اللسان) .

وخرشة من أسماء الرجال .
ويقال سمعت قرشة الرماح ، وذلك أن يحك بعضها
بعضاً في المزدحم .
(ص) البخضة لحمة فرسين البعير .
وذو الخلصة بيت من بيوت الأصنام كان لأهل
الجاهلية .
وقلصة البئر ما ارتفع من مائها .
(ط) سبطة من أسماء الرجال .
والكلطة عدو الأقول (١٩١) .
واللبطة مثل الكلطة . وهو لبطة بن الفرزدق .
(ع) الجدعة من الأجدع (١٩٢) . والجرعة (١٩٣)
واحدة الحجج من الرمل (١٩٤) .
والربعة شدة عدو البعير ، أنشد الأصمعي (١٩٥) :
واعرورت العُلُطَّ العُرُضِيَّ تَرَكُّضَهُ
أُمُّ الفوارسِ بالديداء والرَّبعه
يقول هذا أمر عظيم حيث صارت أم الفوارس إلى أن
تركب وتركض بغيرها هذا الركض .
والزعمة واحدة الزمع (١٩٦) .

وهي ظفرة العين (١٨٥) . والظهرة ما في البيت من
المتاع والثياب .
وهي العشرة . والعكرة واحدة العكر (١٨٦) . والعكرة
العكدة (١٨٧)
والغبرة الغبار .
والقتره الغبار . والقصرة أصل العنق . وكذلك قصره
النخلة عنقها ، ويقال هي أصلها .
وهي الكرة (١٨٨) .
والمدره واحدة المدر . ويقال ، للقرية مدره . ويقال ما
أحسن مشرة الأرض أي بشرتها . والمغرة الطين الأحمر .
ويقال بنو فلان هدره أي ساقطون ليسوا بشيء .
(ز) الخرزة واحدة الخرز .
والعترة قدر نصف الرمح ، أو أكبر شيئاً ، وفيها زج
كرج الرمح . وعترة حي من ربيعة .
(س) العدسة داء (١٨٩) .
والغطسة (١٩٠) من الأفتس .
والمرسه الحبل .
(ش) الحبشة الحبش .

- (١٨٥) هي جليدة تغشي العين ناتئة من الجانب الذي يلي الأنف على يياض العين إلى سوادها (صحاح) .
(١٨٦) العكرة القطيع الضخم من الإبل (صحاح) .
(١٨٧) وهي أصل اللسان (صحاح) .
(١٨٨) الكرة رأس الذكر - كما في اللسان .
(١٨٩) في الصحاح : بثره تخرج بالإنسان وربما قتلت .
(١٩٠) الغطسة تطامن قصبه الأنف وانتشارها وهي كالعاهة .
(١٩١) القزل أسوأ العرج (صحاح) .
(١٩٢) تفسير الجوهري : ما بقي من الأجدع بعد القطع .
(١٩٣) قبله في س وق : والجذعة . الأثنى من الجذع . والجذع قبل النني كما في هامش ق .
(١٩٤) وهي رملة مستوية لا تنبت شيئاً .
(١٩٦) البيت لأبي دؤاد الرؤاسي كما ذكر ابن منظور نقلاً عن ابن بري . وهو غير أبي دؤاد الأبيادي وهذا اسمه يزيد بن معاوية كما في
المختلف والمؤتلف للامدي ص ١١٦ .
(١٩٦) الزمعة هته زائدة من وراء الظلف

- وقوم شجعة أي شجعاء⁽¹⁹⁷⁾ . وهي الشمعة .
والصلعة من الأصلع .
والضبعة الضَّبَع ، [وهو شهوة الناقة الفحل]⁽¹⁹⁸⁾ .
والفدعة من الأفدع⁽¹⁹⁹⁾ . والفرعة القملة العظيمة
ويقال إيت فرعة من فِراع الجبل فانزلها وهي أماكن
مرتفعة .
والقرعة من الأقرع . والقرعة واحدة الفَرَع ، وهي
قطع من السحاب⁽²⁰⁰⁾ . والقطعة من الأقطع . والقلعة
واحدة القَلَع ، وهي قطع من السحاب عِظام . والقمعة
السَّام . والقمعة ذباب أزرق عظيم .
والكلعة الغنم الكثيرة .
ويقال هو في عز ومنعة .
ونكعة الطُرُوث⁽²⁰¹⁾ رأسه
(غ) الردغة لغة في الرُدْعة . والرزغة مثل الردغة .
ونمعة الجبل أعلاه .
(ف) الحجفة الثُّرس . والحذفة واحدة
الحذف⁽²⁰²⁾ . والحشفة ما فوق الختان . والحلفة واحدة
الحَلْفَاء .
والخصفَةُ جِلَّة التمر⁽²⁰³⁾ . وخصفة من أسماء الرجال .
والرصفة واحدة الرِّصاف ، وهي العَقَب الذي فوق
- الرُّعْظ⁽²⁰⁴⁾ . والرصفة واحدة الرِّصَف من الصفا .
والرزغة الدَّرْع ، والزلفة المصنعة .
والشعفة واحدة الشَّعاف ، وهي رؤوس الجبال .
والصدفة واحدة الصدف .
والطرفة واحدة الطُرْفاء ، وبها سمي الرجل طرفة .
وهو يوم عرفة . وهي عطفة عريش الكَرَم⁽²⁰⁵⁾ .
وقصفة البعير هديره . والقلفة من الأقف .
والكشفة من الأكشف . وكشفة الإبل ناحيتها .
ويقال جاءتنا لطفة من فلان أي هدية .
والنجفة كالجدار في بطن الوادي . والنصفة الاسم من
الإنصاف . والنطقة القرط . والنغفة واحدة النَّغْف⁽²⁰⁶⁾ .
والنكفة ما بين اللّحي والعنق من جانبي الحلقوم من قُدْم
من باطن وظاهر .
(ق) هي الحدقة ، وهي السواد الأعظم في العين .
والدرقة تُرس من جلود .
والسرقة شقة من الحرير .
والشفقة الإسم من الإشفاق .
وهي الصدقة .
ويقال هم طبقة من الناس . والطرقة آثار الإبل ، إذا
كان بعضها في أثر بعض .

(197) في ق : شجعان .

(198) زيادة من س وق .

(199) الأفدع المعوج الرسغ من اليد أو الرُّجل (صحاح) .

(200) الفَرَع كذلك صغار الإبل (صحاح)

(201) الطرُوث نبت يؤكل (صحاح)

(202) الحذف غنم صغار سود من غنم الحجاز (صحاح) .

(203) عبارة الصحاح : الجلة التي تعمل من الخوص للتمر .

(204) الرعظ من مدخل سيخ النصل في السهم (صحاح) .

(205) في اللسان : العَطْف نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان . وقال ابن بري العطفة اللبلاب .

(206) وهو الدود الذي يكون في أنوف الإبل والغنم (صحاح) .



والعرة⁽²⁰⁷⁾ واحدة العرق . والعلقة واحدة العلق .

والمرقة واحدة المرق . والملقة حَجَر زَلَّاق أَمْلَس .

وهي النفقة

(ك) البركة الزيادة والنماء .

والحبكة الحبة من السويق . والحركة الإسم من التحرك . والحمكة القملة .

والرمكة الفرس والبرذونة .

وهي السمكة .

والشبكة التي يصاد بها . وهي شبكة المرأة . والشركة واحدة الشُّرك الذي يصاد به . وهي واحدة الشرك من الطُّرق أيضا .

ويقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة . فالعبكة الحبكة وهي الحبة من السويق ونحوه ، واللبكة القطعة من الثريد .

والفلكة واحدة الفلّك .

وهي اللبكة⁽²⁰⁸⁾ .

والمسكة السوار . ويقال «لا يدخل الجنة سبيّ الملكة»⁽²⁰⁹⁾ .

والنبكة أكمة محدّدة الرأس .
والهلكة الهلاك .

(ل) الثقلة ما وجد الرجل من ثقل الطعام . والثقله الصوفة التي تجعل في الهناء ، قال الرازي⁽²¹⁰⁾ :

مغوثة أعراضهم ممرطلة
كما ثلاث في الهناء الثلثة
وجبله من أسماء الرجال

والحيلة الحبل ، وفي الحديث : نهى رسول الله ﷺ عن حبل الحيلة⁽²¹¹⁾ . والحيلة الكرم . والحجلة الستر . والحجلة القبجة .

والخثلة لغة في الخثلة⁽²¹²⁾ .

والدكلة الذين لا يجيئون السلطان من عزهم . ويقال صار الماء دكلة ، وهي الطين الرقيق .

والربلة لغة في الرّيلة ، وقال الأصمعي : والتخفيف أجود⁽²¹³⁾ .

وهي السبلة . والسملة واحدة السمل ، وهي الماء القليل .

ويقال صار الماء طملة كما تقول دكلة .

(207) هذه عبارة س والصحاح . والذي في الأصل وسائر النسخ : مثل العرق .

(208) في الصحاح : اللبكة القطعة من الثريد

(209) هو حديث ، وقد ورد في النهاية (4 / 358) وفسره بمن يسيء صحبة مماليكه . وقد ورد في ابن ماجه وأحمد بن حنبل (المعجم المفهرس) .

(210) الرجز لصخر بن عمير - كما في اللسان - وبينها :
في كل ماء آجن وسمله (اللسان) .

(211) في النهاية : «أنه نهى عن حبل الحيلة» وعلق عليه بقوله : مصدر سمي به المحمول . وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأثوثة فيه فالجبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حبل الذي في بطون النوق . وإنما نهى عنه المعنيين أحدهما أنه غرر ويبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى ، فهو بيع التناج . وقيل أراد بجبل الحيلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح . (1 / 334) .

(212) وهي من البطن ما بين السرة والعاانة (صحاح) .

(213) الذي نقله الجوهري عن الأصمعي أن التحريك أفصح .

والعتلة يَّيرِم (214) النجار . والعتلة واحدة العتَل . وهي القسيّ الفارسية . وهي العجلة . والعجلة العَجَل . والعضلة لحمة الساق . وكل لحمة صُلْبَة مكتنزة فهي عضلة . والعفلة من العفلاء .

والقبلة شبه الفُلْكة تعلق في عنق الدابة (216) .

(م) يقال بالناقة بلمة شديدة إذا اشتدت ضَبْعُهَا .

والجدمة القصير من الرجال . ويقال شاة جدمة وهي من الرداءة . ويقال القِدْر تأخذ جملة الجزور إذا أخذتها كلها .

ويقال للنار حدمة ، وهي صوت التهاب النار . وحكمة اللجام ما أحاط بجنكه (216) . وحكمة الشاة ذقنها . والحلمة واحدة الحَلَم ، وهي العِظَام من القِرْدان . والحلمة ضرب من النبات . والحلمة رأس الثدي .

والخدمة الخللخال . والخدمة سَيْرٌ غليظ يُشدُّ في رسخ البعير ، وأصل الخللخال من ذلك . والخزمة من الأخرم (217) .

والرتمة الخبط الذي يعقد في الاصبع تُستذكر به الحاجة . والرخمه طائر أبقر . ويقال في المثل : وقعت عليه رَخْمَتَهُ (218) إذا وافقه وأحبه . والرزمة صوت

(214) البيرم كلمة فارسية معربة (صحاح - لسان)

وقد ورد في اللسان تفسيرات عدة للعتلة فقليل هي حديدة كأنها رأس فأس عريضة في أسفلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان ، وقيل هي العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح ، وقيل الهراوة الغليظة من الخشب . وقيل هي الجثث وهو الحديدية التي يقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم . وفسر في ق : العتلة بالقدم .

(215) زيادة في الصحاح : تدفع بها العين .

(216) في الأصل وط بجنكبه ، وفي الصحاح : بالحنك .

(217) الأخرم المقبوب الأذن (صحاح) .

(218) المثل في الميداني (418 / 2)

ولكن رواه رخمته - بسكون الخاء - وذكر أن الرخمه والرحمة متقاربان ، وأن المثل يضرب لمن يجب ويؤلف .

(219) المثل في الميداني (303 / 2)

لكن رواه ضُرْمَة - بسكون الراء - والضمير في «بها» يعود على الدار والضرمة ما أضمرت فيه النار . ويعني بالمثل : ما في الدار أحد .

(220) في حاشية الأصل : أفاقت الناقة اجتمع اللبن في ضرعها بين الحلبتين .

(221) في الصحاح : شيخ عشمه وعجوز عشمه

وعلق عليها في س وق بخطط صغير : شيخ كبير هرم .

الناقة ، وهو صوت لا تفتح به فاهها .

ويقال هو العبد زلّة أي قدّه قدّ العبيد . والزلّة للمعز في حلوقها كالقرط . فإن كانت في الآذان فهي زئمة .

وسلمة من أسماء الرجال .

والضرمه أخصّ من الضرم . ويقال في المثل ما بها نافخ ضرمه (219) أي ما بها أحد .

والعتمة وقت صلاة العشاء الآخرة . والعتمة بقية اللبن تُفَيّق (220) به التعم تلك الساعة ، يقال حَبَبْنَا عتمة . والعتمة الظلمة . والغشمة مثل العشبة (221) .

وعظمة الله جل وعز كبرياؤه . وعظمة الذراع وسطها .

ويقال شاة قزمة وهي من الرداءة . والقسمة الوجه ، ويقال قسمة بكسر السين . والقنمة خبث الريح .

والنسمة الإنسان . والنسمة النفس .

(ن) البدنة الناقة أو البقرة تنحر بمكة .

والحسنة نقيض السيئة .

ويقال للرجل إنه لحسن السخّاء والسحنة بمعنى . ويقال إني لأجد سخنة في نفسي ، وهي حرارة يجدها من الوجع . (يتبع)